

الحكومة التركية تنفي اختفاء أي من سفن البلاد الحربية



الثلاثاء 19 يوليو 2016 م 11:07

نفي نائب رئيس الوزراء التركي، محمد شيمشيك، ما تداولته الصحف الأجنبية عن فقدان الاتصال بسفن حربية بعد محاولة الانقلاب

وكانت صحفة "التايمز" البريطانية، نشرت أن معلومات وردت لها من تركيا، تقول إن قائد القوات البحرية التركية الأدميرال فيصل كوسيلي، متواز عن الأنظار منذ محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة مساء الجمعة الماضي، ومعه 14 سفينة حربية، بينما فرقاطة ضخمة، وليس معروفاً ما إذا كان من بين الانقلابيين القاريين، أم أنه محتجز لديهم منذ ذلك الوقت

ولم توضح الصحفة مصدرها، إلا أنها أوردت تقريراً مفاده أن 14 سفينة عسكرية ما زالت في البحر منذ مساء الجمعة، ولم يعد أي منها، وأن واحدة من بين هذه السفن تُقل قائد القوات البحرية كوسيلي الذي لم يتضح حتى اللحظة ما إذا كان من بين الانقلابيين، أم أنه محتجز لديهم لأنه قاوم الانقلاب الفاشل

ولم يتأخر الرد الحكومي على هذه الأنباء، إذ نفي نائب رئيس الوزراء التركي صحة هذه المعلومات، مؤكداً أن تركيا لم تفقد الاتصال مع أي من سفنها

وكانت "التايمز" اعتمدت في تقريرها على ما نشرته وسائل إعلام محلية في تركيا، وفق قوله، وأوردت أنه "تم تصعيد كوسيلي في واحدة من السفن الـ14 نتيجة خريعة، حيث قيل له إن ثمة هجوماً إرهابياً كبيراً، وعلى أثر ذلك صعد إلى واحدة من السفن الـ14 التي غادرت الموانئ التركية سريعاً، ولم تعد منذ بدأ الانقلاب العسكري الفاشل".

وقالت الصحفة البريطانية، قبل النفي الحكومي، إن السفن الـ14 التي وصفتها بـ"المفقودة"، كانت في الخدمة الفعلية في بحر إيجة أو في البحر الأسود يوم الجمعة، لكنها فشلت في العودة إلى موانئها التركية على الرغم من أنها كانت مرصودة من خلال الأقمار الصناعية

ونشرت الصحفة تكهناً بأن السفن الـ14 "في طريقها حالياً إلى الموانئ اليونانية، من أجل طلب اللجوء هناك، وعلى متنهما عدد من الانقلابيين".

يشار إلى أن عشرات الأتراك قتلوا في محاولة الانقلاب الفاشلة التي نفذتها مجموعة من الجيش مساء الجمعة الماضي، وحاولت الاستيلاء على السلطة وقتل أو اعتقال الرئيس رجب طيب أردوغان